مجلة العلوم التربوية، المجلد 30، العدد (4)، ص ص 725 - 750، 2018م/ 1440 هـ (ردمد:7677-1658)

أثر برنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على اتجاهاتهم نحو العمل المهني

محمد بن عبدالعزيز التميمي[1]

جامعة حائل

(قدم للنشر في 17/ 02/ 1439هـ؛ وقبل للنشر في 21/ 07/ 1439هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهني، ومعرفة الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية مسار العلوم الإنسانية، ومسار العلوم الطبيعية نحو العمل المهني. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، القائم على تصميم المجموعة الواحدة وقياس – قبلي– وبعدي. وتكونت عينة الدراسة من 101 طالبًا، منهم 49 في مسار العلوم الإنسانية، و52 في مسار العلوم الطبيعية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم مقياس الاتجاه نحو العمل المهني، تكوّن من 46 فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة: وجود أثر إيجابي لبرنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهني. وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية مسار العلوم الإنسانية، ومسار العلوم الطبيعية نحو العمل المهني قبل تنفيذ برنامج التأهيل المهني وبعده. ومن أهم توصيات الدراسة: إتاحة جميع المجالات والتخصصات المهنية في كليات التقنية والمعاهد الصناعية الثانوية في برنامج التأهيل المهني؛ لتلبية الميول المهنية لجميع طلاب المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: التدريب، المهارات، العمل، نظام المقررات.

The impact of high school students' vocational rehabilitation program on promoting their positive attitudes towards the professional crafts

Mohammad Abdulaziz Altamimi[1]

University of Hail

(Received 07/11/2017; accepted 07/04/2018)

Abstract: The purpose of this study was to determine the impact of high school students' vocational rehabilitation program on promoting their positive attitudes towards the professional crafts, and to explore any relevant and significant statistical differences liable to exist between the humanities and natural sciences high school students. For this, the quasi-empirical approach based on the design of a single group and involving both pre- and post- measurements was used. The study sample consisted of 101 students, 49 of whom were in the humanities, counter 52 in the field of natural sciences, who were selected stratified randomly. In order to achieve the goals of the study, a forty six-paragraph scale was designed for the measurement of the orientation towards the professional crafts. The results of the study revealed a positive effect of the vocational rehabilitation program on fostering high school students' orientation towards professional work. Similarly, no significant statistical differences between humanities and natural sciences students concerning the professional crafts were found before and after the implementation of the vocational rehabilitation program. To conclude, one of the main recommendations of the study resides essentially in taking advantage of the vocational rehabilitation program and its application among all high school students following an annual educational system, in order to positively promote their orientation towards the professional crafts.

Keywords: training, skills, work, curriculum system.

---

(1) أستاذ مساعد في قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة حائل.
حائل، المملكة العربية السعودية، ص.ب (7028)، الرمز البريدي (81462).
البريد الإلكتروني: tamimi98@gmail.com

(1) *Assistant Professor, In Curriculum and Instruction, College of Education, University of Hail.*
Hail, Saudi Arabia, P.O. Box (0000) Postal Code (00000).
e-mail: tamimi98@gmail.com

مقدمة:

إن الحاجة لإعداد القوى البشرية، وتأهيلهم لممارسة المهن قائمة ومستمرة باستمرار الحياة الاجتماعية؛ لتلبية مختلف مجالات العمل والإنتاج في مؤسسات المجتمع؛ مما يتطلب توفير برامج تعليمية مهنية (مصطفى، 2013). ولعل من أفضل هذه البرامج التعليمية، دمج التعليم بالعمل، حتى يكون التعليم وسيلة تؤهل الطلاب للعمل والإنتاج في مختلف قطاعات الأعمال المهنية والاقتصادية في المجتمع؛ لتلبية حاجات سوق العمل الفعلية، وتحقيق مكاسب للفرد والمجتمع، كالأمن الوظيفي، والاجتماعي، والاقتصادي، وغيرها (أحمد، 2015).

ويشير كيم وباسمور (Kim & Passmore, 2016) إلى أن نظام التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية يجمع بين مسار الدراسة النظرية، ومسار الدراسة المهنية العملية، في مناهج التعليم للمرحلة الثانوية. أما نظام التعليم في ألمانيا، كما يصفه آيني (Ayeni, 2015) فإنه يقوم على تدريس الجوانب النظرية مع التدريب على المهارات التطبيقية، في المعاهد المهنية والفنية. كما تسعى مناهج التعليم الدراسية في نيوزيلندا، إلى تعزيز خبرات التعلم المهنية؛ من أجل تأهيل الطلاب لاستثمار الموارد الطبيعية في الدولة؛ لتحقيق رفاهية الفرد والمجتمع (Kennedy, Smith & Sexton, 2015). وحول أهمية تدريب الطلاب على المهارات التطبيقية للعمل المهني في بيئته الحقيقية، فقد أكدت براح (2014) أنه يُكسب الطلاب حقائق ومفاهيم مهنية، وشعورًا بمتعة الأداء أثناء ممارسة العمل المهني، وثقة عالية بالنفس؛ ومن ثَمَّ نمو دافع داخلي لدى هؤلاء الطلاب لامتهان العمل المهني وممارسته مستقبلًا. وفي سياق أهمية برامج التربية المهنية وأنشطتها في أنظمة التعليم المدرسية، يذكر ستادتلر وسشارير وماسيدو ومونيكا وجيان وبرومي (Staedtler, Scharrer, Macedo, Monica, Jean & Bromme, 2016) أنها تعزِّز ثقة الطلاب في اتخاذ القرارات المناسبة لاختيار المهن في المستقبل، ومعرفة الأعمال المهنية المتاحة لهم في المجتمع في ضوء ميولهم واستعداداتهم المهنية.

وفي المملكة العربية السعودية برزت مجموعة من المبررات لتفعيل التعليم من أجل المهنة، ومن أهمها: الوفاء بمطالب سوق العمل في المجتمع السعودي، ونشر الثقافة المهنية بين الطلاب، وتعريفهم بواقع الفرص المهنية المتاحة لهم في سوق العمل، وتدريبهم على كيفية اتخاذ القرارات الصائبة نحو اختيار المهنة المناسبة لميولهم المهنية. (فلاته، 2007).

وفي سياق ترجمة توجهات الدولة السعودية، وسياستها التعليمية نحو تمكين الطلاب من مواجهة متطلبات الحياة بقدرة وكفاءة، فقد بادرت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بإطلاق مشاريع تعاون شاملة تحت مسمى- تعليم وعمل- وذلك في مطلع

العام الدراسي 1436هـ/ 1437هـ، ومن ضمن هذه المشاريع، برنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية، ويهدف إلى إكساب طلاب المرحلة الثانوية - نظام المقررات الدراسية - المهارات والقدرات الأساسية لتأهيلهم للحياة العملية والمهنية، ويتم ذلك من خلال التعاون مع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، لتدريب الطلاب وتأهيلهم مهنيًّا في الكليات التقنية، والمعاهد الصناعية التابعة للمؤسسة. وقد صدر تعميم معالي وزير التعليم رقم 361915372 وتاريخ 9/ 11/ 1436هـ، إلى جميع إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية؛ لتنفيذ ذلك البرنامج.

ومن أهم الأسس والمبادئ التي ارتكز عليها البرنامج، تأصيلُ القيم الإسلامية لدى الطلاب، التي تؤكد على العمل المهني اليدوي، وربط خطط التدريب المهني بخطط التنمية الاقتصادية؛ لمواجهة الحاجات المستجدة للاقتصاد السعودي، والتنوع في مجالات الأعمال المهنية التي تراعي قدرات الطالب واستعداداته وميوله المهنية وتهيئته للاندماج والمشاركة في حياة العمل والإنتاج، وزيادة فرص العمل للشباب في القطاعات الإنتاجية والخدمية، والتكامل بين العلم والعمل، وتوظيف وربط المفاهيم النظرية في مزاولة الأعمال المهنية (وزارة التعليم، 1436هـ).

وبناءً على ما سبق، قامت المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بتصميم برنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية، وفقًا للخطوات والمكونات الآتية: أهداف البرنامج، وتمثلت في: تشجيع الطلاب على الالتحاق بالتخصصات المهنية التي يحتاجها سوق العمل، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل المهني، ومساعدتهم على اكتشاف ميولهم وقدراتهم في الأعمال المهنية في بيئة التدريب، وتمكينهم من اكتساب مهارات مهنية أكثر تنوعًا، والتكامل بين المناهج الدراسية النظرية والعملية.

وتم تحديد مكان تنفيذ البرنامج في ورش كلية التقنية، وورش المعهد الصناعي الثانوي في مدينة حائل، بواقع أربع ساعات في الأسبوع - يوم الخميس من الساعة الثامنة صباحًا إلى الساعة الثانية عشرة لمدة فصل دراسي؛ حيث يختار الطالب المجال الذي يناسب ميوله المهنية من المجالات الآتية: أساسيات الكهرباء، وميكانيكا التبريد، والحاسب الآلي وتصميم صفحات الإنترنت، وميكانيكا المحركات والمركبات، والحاسب الآلي بجميع أقسامه، والإلكترونيات، والتبريد والتكييف، والكهرباء، والنجارة، واللحام. ومن طرائق التدريب المستخدمة في البرنامج: طريقة العروض العملية، والعصف الذهني، والتطبيق القائم على الأداء العملي، والمشروعات العملية التعاونية والفردية، وتكرار التدريب والممارسة لأداء مهارة معينة؛ حيث قام

بالتدريب مجموعة من المدرّبين المتخصصين في كلية التقنية والمعهد الصناعي الثانوي. وتم استخدام التقويم التكويني، من خلال المناقشات والأسئلة التي تعقب أداء كل مهارة عملية يقوم بها الطلاب، وكذلك استخدام التقويم النهائي، من خلال استبيان يوزع على الطلاب في نهاية البرنامج، والتقارير التي يُعدها المشرفون المتخصصون؛ من أجل معرفة كفاءة البرنامج (المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، 1436هـ).

وحول تأثير برامج التأهيل المهني، ومدارس التعليم الفني على الحياة العملية للطلاب، فقد أكد عدد من الدراسات (بربري، 2013؛ Kadriya et al., 2015؛ Efande, 2015؛ Ogbunaya and Udoudo, 2015)، على أن تدريب الطلاب وتأهيلهم داخل المعاهد المهنية ومدارس التعليم الفني، يعزّز قدراتهم لمعرفة المهن المناسبة واختيارها مستقبلًا، مما يسهم في توفير فرص العمل لهم في مجتمعاتهم.

وحول واقع التوجيه المهني في مدارس المرحلة الثانوية، فقد بيَّنت دراسة إبراهيم (2015) وجود قصور شديد في هذه المدارس للقيام بمهام توجيه طلابها لاختيار مستقبلهم المهني، وقد يعود ذلك إلى نقص الإمكانات المادية، وقلة المعلمين المؤهلين داخل مدارس المرحلة الثانوية للقيام بمهام التوجيه المهني للطلاب. لذلك يمكن معالجة هذا القصور من خلال التنسيق والتعاون بين المدارس الثانوية والمراكز والمعاهد والكليات المتخصصة في التدريب والتعليم المهني، وهذا ما قامت به وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية مؤخرًا.

وقد بيَّن عدد من الدراسات (بدرخان، 2014؛ العرفج، 2015؛ Atkins and Flint, 2015)، أن النظرة الدونية لمجالات الأعمال المهنية اليدوية بين أفراد المجتمع، وعدم تقديرها واحترامها، كالمهن الأخرى، كان له أثر سلبي على اتجاهات فئة الشباب عمومًا ومجتمع الطلاب خصوصًا، إذ إن مجالات العمل المهني تواجه عدم تقديرها، وعدم احترام العاملين فيها، وينظر إليها على أنها مهن الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الضعيفة في المجتمع. ولمعالجة هذه المشكلة، تشير دراسة براح (2014)، أنه يمكن لطلاب المرحلة الثانوية الإسهام في نشر الوعي بثقافة العمل المهني بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهؤلاء الطلاب لممارسة أنشطة الأعمال المهنية في بيئات العمل المهني الحقيقي، كورش مراكز ومعاهد التدريب والتعليم المهني؛ إذ إن ذلك يولد لدى الطلاب احترام الأعمال المهنية وتقدير العاملين في شؤونها، ومن ثم مساهمة هؤلاء الطلاب في نشر الوعي بثقافة العمل المهني. وفي هذا السياق يُلاحظ أن أحد محاور أداة الدراسة الحالية، يمثل مدى استعداد الطالب وقبوله بممارسة العمل

المهني، وبذل جهد عضلي؛ لإنجاز منتج معين في الورش الصناعية، أو القيام بصيانة جوانب خدمية لأسرته، ولعل هذا يتحقق من خلال تهيئة برامج التأهيل المهني للطلاب، كما أشارت له بعض الدراسات السابقة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح اهتمام أنظمة التعليم في أغلب الدول بعملية التأهيل المهني للطلاب عمومًا، ولطلاب المرحلة الثانوية بوجه خاص؛ نظرًا لأنها نهاية مراحل التعليم العام، وحاجة طلابها إلى معرفة المفاهيم، واكتساب الممارسات التطبيقية، وتنمية القيم المتعلقة بالأعمال المهنية. كما يُلاحظ أن التأهيل المهني للطلاب يُحسن اتجاهاتهم وقناعاتهم نحو العمل المهني؛ مما يدفعهم للالتحاق بالمعاهد الصناعية والكليات التقنية؛ لتخريج كوادر بشرية مؤهلة في مختلف المهن؛ لتلبية متطلبات سوق العمل، وتوفير فرص العمل لأبنائها، ويُلاحظ في الوقت الحالي أن وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تسعى لذلك؛ حيث تبنَّت برنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية، الذي يُعد المتغير المستقل للدراسة الحالية؛ ويحاول الباحث معرفة أثره على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العمل المهني.

وقد أسهمت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وصياغة فروضها، وأهدافها، وتحديد الإجراءات المناسبة لتطبيقها، كما تم الاستفادة منها في تحديد محاور مقياس الاتجاه نحو العمل المهني لهذه الدراسة وبنائها، وتحليل نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

مشكلة الدراسة:

تُعدُّ برامج التأهيل والتدريب وسيلةً لبناء الخبرات العملية المهنية الهادفة للطلاب؛ لأنها تتضمن ثلاثة مكونات: المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم الوجدانية (سلامة، 2015). وتُعدُّ الاتجاهات المتمثلة في مشاعر الطلاب ورغباتهم ودوافعهم النفسية والوجدانية بمثابة الموجه والمحرك القوي لسلوك الطلاب تجاه البرنامج التأهيلي والتعليمي المستحدث؛ لذا تكمن أهمية قياس اتجاهات الطلاب ومعرفتها نحو هذا البرنامج، للتنبؤ بسلوك الطلاب المستقبلي تجاه تلبية برنامج التأهيل المهني لحاجات الطلاب المهنية، ومن ثم القدرة على اتخاذ القرار المناسب حول تقويم البرنامج المستحدث أو تطويره (علّام، 2011).

ونظرًا لحداثة تطبيق برنامج التأهيل المهني على طلاب المرحلة الثانوية – نظام المقررات – الذي يُعدُّ المتغير المستقل التجريبي في هذه الدراسة؛ إذ تم تطبيقه من خلال تدريب الطلاب على مجموعة من المجالات المهنية، وذلك في كليات التقنية، والمعاهد الصناعية الثانوية. وفي ضوء ما سبق، شعر الباحث بأهمية إجراء هذه الدراسة؛ لمعرفة أثر هذا البرنامج على تنمية اتجاهات

طلاب المرحلة الثانوية نحو العمل المهني.

أهداف الدراسة:

1 – التعرُّف على أثر برنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهني.

2 – الكشف عن الفرق ذي الدلالة الإحصائية بين متوسطي اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية مسار العلوم الإنسانية، ومسار العلوم الطبيعية نحو العمل المهني قبل تنفيذ برنامج التأهيل المهني وبعده.

فروض الدراسة:

الأولى: «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل المهني».

الثاني: «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة لمقياس الاتجاه نحو العمل المهني، يعزى لمتغير المسار – العلوم الإنسانية – العلوم الطبيعية».

أهمية الدراسة:

1 – حداثة تطبيق برنامج التأهيل المهني على طلاب المرحلة الثانوية؛ ومن ثم عدم وجود دراسات سابقة تناولت أثر هذا البرنامج على اتجاهات الطلاب نحو العمل المهني.

2 – تقديم رؤية لمتخذي القرار في وزارة التعليم حول مستوى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العمل المهني، بعد تنفيذ برنامج التأهيل المهني في المدارس الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

الأثر: يُعرِّفه شحاتة والنجار (2011) بأنه مدى حجم التغيير الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية – المتغير المستقل – في المتغير التابع.

ويُعرِّفه الباحث إجرائيًّا بأنه مقدار ما يحدثه البرنامج – المتغير المستقل – في تنمية اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العمل المهني – المتغير التابع.

برنامج التأهيل المهني: يُعرِّفه إبراهيم (2009) بأنه خطة تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تتيح للطلاب اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات، المتعلقة بالمهن المطلوبة لسوق العمل، وذلك من خلال تدريب الطلاب في مواقع العمل.

ويُعرِّفه الباحث إجرائيًّا بأنه خطة مشتركة بين وزارة التعليم، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ويهدف إلى إكساب طلاب المرحلة الثانوية المفاهيمَ والمهارات المتعلقة بالمهن اليدوية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارستها مستقبلًا.

الاتجاه: يُعرِّفه بلقيس ومرعي (1996) بأنه استعداد نفسي مكتسب، ثابت نسبيًّا، يُحدد استجابات الفرد حيال

بعض الأشياء، أو الأوضاع في ضوء خبراته السابقة.

ويُعرِّفه الباحث إجرائيًّا بأنه محصلة استجابات طلاب المرحلة الثانوية نحو العمل المهني، سواء كان ذلك بالقبول أو بالرفض أو بالحياد، والتي تقاس من خلال تقديرات الطلاب؛ نتيجة لإجابتهم عن فقرات مقياس الاتجاه نحو العمل المهني، الذي أُعد خصيصًا لهذه الدراسة.

نظام المقررات: خطة دراسية تسمح للطالب دراسة مجموعة من المقررات الدراسية الإجبارية والاختيارية، من خلال برنامج يدرسه جميع طلاب المرحلة الثانوية، ويتفرع إلى مسارين: العلوم الإنسانية، والعلوم الطبيعية (وزارة التعليم، 1433هـ).

ويرى الباحث أن هذا التعريف الأنسب إجرائيًّا.

العمل المهني: يُعرِّفه العمرو (2002) بأنه المجهود الجسمي والعقلي الذي يبذله الإنسان للحصول على منفعة، ويحتاج إلى خبرة ومهارة في ممارسته، سواء كان ذلك المجهود يدويًّا أو ذهنيًّا أو فنيًّا؛ بهدف إنتاج سلع أو خدمات ذات قيمة نفعية.

ويُعرِّفه الباحث إجرائيًّا بأنه ما يقوم به الطالب من ممارسة مهارات عملية متعلقة بالمجالات المهنية اليدوية وأدائها؛ بحيث تُكوّن لديه خبرات معرفية ومهارية، واتجاهات إيجابية تدفعه نحو القيام بممارسة الأعمال المهنية مستقبلًا.

حدود الدراسة:

- **الحد الموضوعي**: اقتصرت هذه الدراسة على برنامج التأهيل المهني المُعد مسبقًا من وزارة التعليم، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، الذي تم تطبيقه لأول مرة في العام الدراسي 1436هـ - 1437هـ.

- **الحد البشري**: تم تطبيق الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية نظام المقررات، الملتحقين ببرنامج التأهيل المهني.

- **الحد الزماني**: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام 1437هـ - 1438هـ.

- **الحد المكاني**: تم التطبيق في كلية التقنية والمعهد الصناعي الثانوي في مدينة حائل.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج شبه التجريبي، القائم على تصميم المجموعة الواحدة وقياس- قبلي- وبعدي. ويستخدم هذا التصميم في حالة البرنامج الجديد الذي يتضمن مهارات معينة (البطش، وأبو ردينة، 2007).

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية البنين نظام المقررات، الذين التحقوا ببرنامج التأهيل المهني في كلية التقنية والمعهد الصناعي الثانوي في مدينة حائل، والبالغ عددهم 214 طالبًا، منهم 104 طلاب في مسار العلوم الإنسانية، و110 طلاب في

مسار العلوم الطبيعية، وذلك في الفصل الدراسي الأول للعام 1437هـ – 1438هـ (الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من 101 طالب، يمثلون المجموعة الواحدة الذين تم قياس اتجاهاتهم نحو العمل المهني قبل تنفيذ برنامج التأهيل المهني وبعده؛ حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وذلك بعد تحديد أسماء الطلاب وأرقامهم في كل شعبة من شعب المجالات المهنية، فتم إدخال بياناتهم كأرقام في الحاسوب – برنامج إكسل – ومن ثم تم الاختيار العشوائي لأفراد عينة الدراسة، حسب النسبة الموزونة، جدول رقم 1، من مجموع الطلاب الذين التحقوا ببرنامج التأهيل المهني، وتمكنوا من التطبيق، والبالغ عددهم 214 طالبًا، وبهذا تكونت العينة النهائية من 49 طالبًا في مسار العلوم الإنسانية، و52 طالبًا في مسار العلوم الطبيعية، من طلاب المرحلة الثانوية نظام المقررات الذين التحقوا ببرنامج التأهيل المهني في كلية التقنية، والمعهد الصناعي الثانوي في مدينة حائل، وتم تحديد أسماء طلاب عينة الدراسة الذين تم قياس اتجاهاتهم قبل تنفيذ البرنامج؛ لقياس اتجاهات العينة نفسها بعد تنفيذ البرنامج. ويوضح الجدول رقم 1 وصف عينة الدراسة الحالية.

جدول رقم (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب موقع التأهيل وشعب المجالات المهنية ونوع مسار الطالب.

مكان التأهيل	شعب المجالات المهنية	الطلاب المطبقون		العينة النهائية			
		العلوم الإنسانية	العلوم الطبيعية	العلوم الإنسانية		العلوم الطبيعية	
				العدد	٪	العدد	٪
كلية التقنية	أساسيات الكهرباء	8	12	4	33.3%	6	33.3%
	أساسيات التبريد والتكييف	11	15	5	41.7%	7	38.9%
	الحاسب الآلي وتصميم صفحة إنترنت	6	12	3	25.0%	5	27.8%
	العدد الكلي للمطبقين في كلية التقنية	25	39	12	100.0%	18	100.0%
المعهد الصناعي الثانوي	المحركات والمركبات قسم السيارات	11	8	5	13.5%	4	11.8%
	الحاسب الآلي ومكوناته	14	12	6	16.2%	6	17.6%
	الإلكترونيات	10	12	5	13.5%	6	17.6%
	التبريد والتكييف	15	13	7	18.9%	6	17.6%
	الكهرباء	12	9	6	16.2%	4	11.8%
	النجارة	9	10	4	10.8%	5	14.7%
	اللحام	8	7	4	10.8%	3	8.8%
	العدد الكلي للمطبقين في المعهد الصناعي الثانوي	79	71	37	100.0%	34	100.0%
	العدد الكلي للمسار	104	110	49	48.5	52	51.5

متغيرات الدراسة: المتغير المستقل – العامل التجريبي: هو المتغير الذي هدفت الدراسة الحالية لمعرفة تأثيره على المتغير التابع، وهو في هذه الدراسة برنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية نظام المقررات.

المتغير التابع: هو المتغير الذي هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر المتغير المستقل – العامل التجريبي – فيه، وهو اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العمل المهني.

أداة الدراسة: تم استخدام مقياس الاتجاه نحو العمل المهني؛ من أجل جمع بيانات الدراسة، وقد تم إعداده في ضوء الأدبيات السابقة، حول ثلاثة محاور:

المحور الأول/ أهمية العمل المهني: ويعكس استعداد الطالب نحو الاستجابة لفائدة العمل المهني، وقيمته النفعية للفرد والمجتمع، ويتكوّن في صيغته النهائية من 16 فقرة.

المحور الثاني/ الاستمتاع بالعمل المهني: ويعكس استعداد الطالب نحو الاستجابة الانفعالية التي ترتاح فيها نفسه، ويشعر باللذة والمتعة أثناء مشاهدة العمل المهني أو ممارسته، ويتكوّن في صيغته النهائية من 15 فقرة.

المحور الثالث/ ممارسة العمل المهني: ويعكس استعداد الطالب نحو الاستجابة لبذل جهد عضلي، لأداء مهارات عملية يدوية محددة، وبدرجة من الإتقان؛ لإنجاز أشياء نافعة للفرد والمجتمع وإنتاجها وصيانتها، ويتكوّن في صيغته النهائية من 15 فقرة.

وقد تكوَّن مقياس الاتجاه نحو العمل المهني من قسمين: الأول اشتمل على الإرشادات والتعليمات التي توضح للطلاب الهدف من الدراسة، وكيفية الإجابة عن جميع فقرات المقياس، وتحديد نوع المسار التخصصي للطالب. والآخر: اشتمل على 46 فقرة، موزعة على محاور المقياس الثلاثة، تمت صياغة 27 فقرة بشكل موجب، و19 فقرة بشكل سالب، وذلك لمنع تسرع الطلاب في الإجابة؛ ولإتاحة مجال للتفكير قبل الإجابة. ويوضح الجدول رقم 2 الفقرات الموجبة والسالبة لمحاور المقياس.

جدول رقم (2): الفقرات الموجبة والسالبة لمحاور مقياس الاتجاه نحو العمل المهني.

المحور	رقم الفقرات الموجبة لكل محور	رقم الفقرات السالبة لكل محور
الأول	4 – 7 – 13 – 16 – 22 - 28- 34- 40 – 46	1 - 10 – 19 – 25 – 31 – 37 – 43
الثاني	2 - 5 – 11 – 14 – 20 – 26 – 29 – 38 – 41 – 44	8 – 17 – 23 – 32 – 35
الثالث	9 - 15 – 18 – 27 – 33 – 36 – 39 – 45	3 - 6 – 12 – 21 – 24 – 30 – 42

وقد بلغ مجموع فقرات مقياس الاتجاه نحو العمل المهني بصورته النهائية 46 فقرة، وتمت الإجابة عنها وفقًا لطريقة ليكرت Likert التي تتكوّن من خمس خيارات، وكل خيار يأخذ درجة معينة. ويوضح الجدول رقم 3 طريقة ليكرت.

جدول رقم (3): تصنيف الإجابات عن فقرات المقياس إلى درجات وفقًا لطريقة ليكرت.

المقياس	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجة العبارة الموجبة	5	4	3	2	1
درجة العبارة السالبة	1	2	3	4	5

صدق أداة الدراسة: تم إعداد مقياس الاتجاه نحو العمل المهني في صورته الأولية من 47 فقرة، ومن أجل معرفة مدى مناسبة فقرات المقياس لأهداف الدراسة، ومدى الدقة العلمية في صياغة الفقرات، ومدى ملاءمة كل فقرة للمحور الذي تنتمي إليه، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص، من أعضاء هيئة التدريس في قسمَي المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، وكلية التقنية. وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل صياغة بعض الفقرات، ودمج فقرتين، وتم الإبقاء على فقرات المقياس التي حصلت على نسبة 90% فأكثر من اتفاق المحكمين، ومن ثم فقد تكوّن المقياس بصورته النهائية من 46 فقرة.

ثبات أداة الدراسة: تم التحقق من ثبات المقياس من خلال اختيار عينة استطلاعية من 20 طالبًا من خارج عينة الدراسة، ومماثلة لها، مكوّنة من 10 طلاب مسار العلوم الإنسانية، و10 طلاب مسار العلوم الطبيعية؛ حيث تم استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وتراوحت قيم معامل الثبات ما بين 0.822– 0.855 للمحاور الثلاث، وجاءت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس0.921 مما يدل على أنه مرتفع، وتشير أبوعلام (2004) إلى أنه كلما زاد معامل الثبات عن 0.80 كان ذلك مرتفعًا في حالة المقاييس التي تتناول الاتجاهات والميول، والنواحي الانفعالية. ويوضح الجدول رقم 4 معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاهات نحو العمل المهني.

جدول (4): نتائج معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاتجاهات نحو العمل المهني.

محاور المقياس	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
أهمية العمل المهني	0.822
الاستمتاع بالعمل المهني	0.850
ممارسة العمل المهني	0.833
معامل الثبات الكلي	0.925

إجراءات تطبيق التجربة الأساسية للدراسة:

1 – جمع البيانات والمعلومات اللازمة عن مكونات وعناصر البرنامج، وخطوات تصميمه، المُعد مسبقًا من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، وعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في كلية التقنية، والمناهج وطرق التدريس، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على مكونات وعناصر البرنامج، وخطوات تصميمه، أكثر من 90٪، مما يشير إلى أن البرنامج يتسم بدرجة مقبولة من الصدق.

2 – تصميم مقياس الاتجاه نحو العمل المهني، وعرضه على مجموعة من المحكمين في صورته الأولية، ومن ثم تم بناؤه في صورته النهائية، والتحقق من صدقه وثباته.

3 – توزيع المقياس بمساعدة المدرّبين على أفراد عينة الدراسة قبل البدء بتنفيذ برنامج التأهيل المهني، من أجل القياس القبلي، وذلك بتاريخ 1438/1/12هـ.

4 – تم البدء بتنفيذ البرنامج، بتاريخ 1438/1/19هـ، وقد استغرق تدريب الطلاب تسعة أسابيع، في كل مجالات البرنامج المهنية، بواقع أربع ساعات في كل أسبوع.

5 – توزيع المقياس بمساعدة المدرّبين على أفراد عينة الدراسة، بعد تنفيذ برنامج التأهيل المهني، من أجل القياس البعدي، وذلك بتاريخ 1438/3/30هـ.

6 – جمع استمارات المقياس القبلية والبعدية، بعد الإجابة عنها، واستبعاد غير المكتمل.

7 – إدخال بيانات الدراسة إلى الحاسب الآلي، وتحليلها إحصائيًّا.

8 – تصنيف مستوى الموافقة حسب المعيار الموضح في الجدول رقم 5 ووفقًا للمعادلة:

$$\text{مدى المستوى} = \frac{\text{أعلى درجة – أدنى درجة}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

(الزعبي، الربيع، الجراح، 2015).

جدول رقم (5): تصنيف درجة الموافقة، وفق طريقة حساب دلالة المتوسطات الحسابية.

درجة الموافقة	مرتفعة	متوسطة	منخفضة
المتوسط الحسابي	5 – 3.68	3.67 – 2.34	2.33 – 1

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع استمارات المقياس ومراجعتها، تم تفريغ البيانات وفق الطريقة المطلوبة، والاستعانة بالحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS، وفقًا للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الاختلاف، واختبار «ت» t-test، لعينتين مترابطتين؛ لاختبار صحة الفرض الأول. واختبار «ت» t-test، لعينتين مستقلتين؛ لاختبار صحة الفرض الثاني.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض نتائج الفرض الأول ومناقشته: «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل المهني».

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم ما يلي:

1 - تحديد ومعرفة اتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو العمل المهني قبل بدء تنفيذ البرنامج، وذلك للقياس القبلي. ولتحديد هذه النتائج، تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الاختلاف في ترتيب الفقرات؛ إذ إن الفقرة ذات المعامل الأصغر تكون إجابات الطلاب عليها أكثر تجانسًا واتساقًا، ومن ثم تأخذ ترتيبًا أعلى في فقرات مقياس الاتجاه. وقد جاءت النتائج حسب الجدول رقم 6 الذي يوضح التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الاختلاف، ودرجة الموافقة للقياس القبلي.

جدول رقم (6): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف ودرجة الموافقة للقياس القبلي.

م	فقـــــرات مقياس الاتجاه		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	درجة الموافقة
1	أعتقد أن العمل اليدوي المهني ليس له أهمية كبيرة للمجتمع.	ت	6	14	11	17	53	2.04	1.318	64.6%	46	منخفضة
		٪	5.9	13.9	10.9	16.8	52.5					
2	أشعر أن العمل اليدوي يلبي رغباتي المهنية.	ت	4	7	5	29	56	1.75	1.090	62.2%	42	منخفضة
		٪	4.0	6.9	5.0	28.7	55.4					
3	أرى أن ممارسة العمل اليدوي المهني يحتاج إلى مهارات يدوية يتقنها بعض الطلاب فقط.	ت	34	23	20	13	11	3.55	1.360	38.3%	1	متوسطة
		٪	33.7	22.8	19.8	12.9	10.9					
4	أرى أن العمل اليدوي المهني يكسبني مهارات عملية مفيدة تحقق لي مكانة اجتماعية جيدة.	ت	7	7	9	36	42	2.02	1.191	59.0%	33	منخفضة
		٪	6.9	6.9	8.9	35.6	41.6					

تابع/ جدول رقم (6):

م	فقـــــرات مقياس الاتجاه		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	درجة الموافقة
5	أستمتع بالأفكار الجديدة التي تثري خبراتي اليدوية المهنية.	ت	4	8	18	21	50	1.96	1.166	59.5%	37	منخفضة
		٪	4.0	7.9	17.8	20.8	49.5					
6	أفضل العمل المكتبي على ممارسة العمل اليدوي المهني.	ت	9	6	9	35	42	2.06	1.248	60.6%	38	منخفضة
		٪	8.9	5.9	8.9	34.7	41.6					
7	أشعر أن اكتساب المهارات اليدوية المهنية مهم لي في حياتي المستقبلية.	ت	6	9	10	41	35	2.11	1.157	54.8%	25	منخفضة
		٪	5.9	8.9	9.9	40.6	34.7					
8	أحس بالملل عند دخولي ورش مزاولة الأعمال اليدوية المهنية	ت	9	8	14	36	34	2.23	1.248	56.0%	27	منخفضة
		٪	8.9	7.9	13.9	35.6	33.7					
9	أتمنى أن أمتلك ورشة لمزاولة العمل اليدوي المهني.	ت	5	7	20	25	44	2.05	1.169	57.1%	29	منخفضة
		٪	5.0	6.9	19.8	24.8	43.6					
10	أتمنى إلغاء كليات التقنية والمعاهد الصناعية الثانوية واستبدالها بكليات أخرى أكثر نفعًا للمجتمع.	ت	6	9	10	41	35	2.37	1.074	45.4%	3	متوسطة
		٪	5.9	8.9	9.9	40.6	34.7					
11	أشعر بالمتعة عند استخدام وتشغيل الآلات والمعدات الخاصة بالأعمال اليدوية المهنية.	ت	6	7	26	41	21	2.04	1.086	53.2%	18	منخفضة
		٪	5.9	6.9	25.7	40.6	20.8					
12	أشعر أن ممارسة العمل اليدوي المهني ينهك ويجهد الجسم.	ت	5	8	7	47	34	2.03	1.170	57.6%	30	منخفضة
		٪	5.0	7.9	6.9	46.5	33.7					
13	أرى أن العمل اليدوي المهني يمكنني من زيادة دخلي المالي وتحسين مستوى أسرتي الاقتصادي.	ت	9	10	13	29	40	2.20	1.304	59.3%	36	منخفضة
		٪	8.9	9.9	12.9	28.7	39.6					
14	أحس بالسعادة عندما أجد أحد أبناء الوطن يزاول أي عمل يدوي مهني.	ت	10	10	14	37	30	2.34	1.275	54.6%	24	متوسطة
		٪	9.9	9.9	13.9	36.6	29.7					
15	أحس أن خبراتي العملية المهنية تزداد يومًا بعد يوم.	ت	3	11	18	19	50	1.99	1.179	59.2%	34	منخفضة
		٪	3.0	10.9	17.8	18.8	49.5					
16	ورش التدريب اليدوي المهني أكثر فائدة من المواد الدراسية الأخرى.	ت	16	10	14	37	24	2.57	1.374	53.4%	19	متوسطة
		٪	15.8	9.9	13.9	36.6	23.8					
17	أنزعج من الذهاب إلى ورش الأعمال اليدوية المهنية.	ت	3	8	20	35	35	2.10	1.063	50.6%	6	منخفضة
		٪	3.0	7.9	19.8	34.7	34.7					
18	أشعر أنه من السهل تعلم المهارات العملية المهنية.	ت	8	14	8	23	48	2.12	1.351	63.8%	44	منخفضة
		٪	7.9	13.9	7.9	22.8	47.5					

تابع/ جدول رقم (6):

م	فقـــــرات مقياس الاتجاه		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	درجة الموافقة
19	أكره العمل اليدوي المهني حتى لو كان يدر دخلًا ماليًّا مرتفعًا.	ت	7	6	4	56	28	2.09	1.087	52.0%	11	منخفضة
		٪	6.9	5.9	4.0	55.4	27.7					
20	أجد متعة في قراءة أدلة تركيب وتشغيل الآلات والمعدات الصناعية.	ت	3	7	6	43	42	1.87	1.007	53.8%	22	منخفضة
		٪	3.0	6.9	5.9	42.6	41.6					
21	يتولد لديَّ شعور بالخجل أثناء ممارسة العمل اليدوي المهني.	ت	3	7	4	47	40	1.87	.987	52.7%	15	منخفضة
		٪	3.0	6.9	4.0	46.5	39.6					
22	أتمنى أن يكون تدريب الطلاب على المهارات اليدوية المهنية في المرحلة المتوسطة.	ت	4	7	7	48	35	1.98	1.029	52.0%	10	منخفضة
		٪	4.0	6.9	6.9	47.5	34.7					
23	أشعر بالضجر عند سماع صوت الآلات والمعدات الصناعية.	ت	7	8	2	40	44	1.95	1.186	60.8%	40	منخفضة
		٪	6.9	7.9	2.0	39.6	43.6					
24	أرى من الصعوبة تنفيذ العمل اليدوي المهني بدرجة عالية من الإتقان.	ت	4	5	18	41	33	2.07	1.032	49.9%	5	منخفضة
		٪	4.0	5.0	17.8	40.6	32.7					
25	أرى أن العمل اليدوي المهني مضيعة للوقت والجهد.	ت	8	13	8	45	27	2.31	1.223	53.0%	17	منخفضة
		٪	7.9	12.9	7.9	44.6	26.7					
26	أحس بسرعة مرور الوقت أثناء مزاولة العمل اليدوي المهني.	ت	15	19	9	32	26	2.03	1.072	52.8%	16	منخفضة
		٪	14.9	18.8	8.9	31.7	25.7					
27	أعتقد أن ممارسة العمل اليدوي المهني يحقق مبدأ الاعتماد على النفس في الكسب الحلال.	ت	4	2	14	40	41	2.65	1.424	53.7%	21	متوسطة
		٪	4.0	2.0	13.9	39.6	40.6					
28	أعتقد أن اكتساب المهارات اليدوية المهنية، يساعدني في استغلال وقت فراغي لإنجاز وصيانة ممتلكات أسرتي.	ت	7	4	5	54	31	1.89	.989	52.3%	12	منخفضة
		٪	6.9	4.0	5.0	53.5	30.7					
29	أشعر بالسرور عند صيانة الآلات والمعدات الصناعية.	ت	5	7	5	32	52	1.82	1.126	61.8%	41	منخفضة
		٪	5.0	6.9	5.0	31.7	51.5					
30	ينتابني الخوف عند استخدام الآلات والمعدات الصناعية.	ت	5	8	4	55	29	2.06	1.047	50.8%	8	منخفضة
		٪	5.0	7.9	4.0	54.5	28.7					
31	الأعمال اليدوية المهنية أكثر ملاءمة للطلاب غير المتفوقين في الدراسة.	ت	4	5	9	33	50	1.81	1.056	58.3%	32	منخفضة
		٪	4.0	5.0	8.9	32.7	49.5					

تابع/ جدول رقم (6):

م	فقـــــرات مقياس الاتجاه		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	درجة الموافقة
32	أجد صعوبة في الانسجام مع العاملين في المهن اليدوية.	ت	10	6	8	55	22	2.28	1.167	51.3%	9	منخفضة
		٪	9.9	5.9	7.9	54.5	21.8					
33	أرى أن مزاولة العمل اليدوي المهني تقضي على مشكلة البطالة في المجتمع.	ت	13	11	23	19	35	2.49	1.397	56.2%	28	متوسطة
		٪	12.9	10.9	22.8	18.8	34.7					
34	أعتقد أن العمل اليدوي المهني سبب تقدّم الدول والشعوب.	ت	4	9	22	46	20	2.32	1.019	44.0%	2	منخفضة
		٪	4.0	8.9	21.8	45.5	19.8					
35	لا أجد الراحة في ارتداء ملابس الأعمال اليدوية المهنية.	ت	8	9	4	38	42	2.04	1.240	60.8%	39	منخفضة
		٪	7.9	8.9	4.0	37.6	41.6					
36	أفضل مزاولة العمل اليدوي المهني؛ لأنه يحوّل الشباب من مستهلكين إلى منتجين في المجتمع.	ت	15	11	9	22	44	2.32	1.490	64.3%	45	منخفضة
		٪	14.9	10.9	8.9	21.8	43.6					
37	أرى أن العامل في المهن اليدوية المهنية لا ينال احترام وتقدير المجتمع.	ت	5	4	7	46	39	1.91	1.031	53.9%	23	منخفضة
		٪	5.0	4.0	6.9	45.5	38.6					
38	أعتقد أن العمل اليدوي المهني يقوي الصبر لدى الإنسان.	ت	13	11	22	31	24	2.58	1.314	50.8%	7	متوسطة
		٪	12.9	10.9	21.8	30.7	23.8					
39	أعتقد أن ممارسة العمل اليدوي المهني منطلق لإظهار القدرات الابتكارية لخدمة المجتمع.	ت	8	7	14	30	42	2.10	1.245	59.3%	35	منخفضة
		٪	7.9	6.9	13.9	29.7	41.6					
40	أرى أن العمل اليدوي المهني من أشرف الأعمال التي حث عليها الإسلام.	ت	17	25	12	17	30	2.82	1.506	53.4%	20	متوسطة
		٪	16.8	24.8	11.9	16.8	29.7					
41	أستمتع بحضور الدورات التدريبية المتعلقة بتطوير المهارات اليدوية المهنية.	ت	4	7	9	45	36	1.99	1.044	52.5%	14	منخفضة
		٪	4.0	6.9	8.9	44.6	35.6					
42	أرى أن ممارسة العمل اليدوي المهني بحاجة لوقت أطول، مقارنة بالمهن الأخرى.	ت	3	7	17	35	39	2.01	1.054	52.4%	13	منخفضة
		٪	3.0	6.9	16.8	34.7	38.6					
43	أشعر أن ضرر العمل اليدوي المهني على جسم الإنسان أكثر من نفعه.	ت	7	12	7	42	33	2.19	1.214	55.5%	26	منخفضة
		٪	6.9	11.9	6.9	41.6	32.7					
44	أشعر بالسرور عند مناقشة مشكلات العمل اليدوي المهني مع زملائي.	ت	10	13	4	31	43	2.17	1.364	62.9%	43	منخفضة
		٪	9.9	12.9	4.0	30.7	42.6					

تابع/ جدول رقم (6):

م	فقـــــرات مقياس الاتجاه		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	درجة الموافقة
45	أعتقد أن ممارسة العمل اليدوي المهني وسيلة للوقاية من المشكلات الصحية.	ت	7	5	27	35	27	2.31	1.129	48.9%	4	منخفضة
		٪	6.9	5.0	26.7	34.7	26.7					
46	العمل اليدوي المهني ضروري لسد حاجات سوق العمل من الكفاءات الوطنية.	ت	8	5	11	38	39	2.06	1.190	57.8%	31	منخفضة
		٪	7.9	5.0	10.9	37.6	38.6					
	إجمالي المقياس	ت	358	416	537	1658	1677	2.16	1.226	56.7%		منخفضة
		٪	7.9	9.2	11.8	36.5	36.9					

يتضح من الجدول رقم 6 أن قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلاب في فقرات مقياس الاتجاه نحو العمل المهني، قبل بدء تنفيذ برنامج التأهيل المهني، تراوحت بين 1.75–3.55، كما بلغ المتوسط الحسابي العام 2.16 من أصل5 على مقياس ليكرت الخماسي، وبلغت قيمة الانحراف المعياري العام 1.226، وتشير قيمة المتوسط العام إلى أن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العمل المهني جاءت بدرجة موافقة منخفضة، وذلك قبل بدء تنفيذ البرنامج الذي تم تطبيقه في كلية التقنية، والمعهد الصناعي الثانوي.

2 – تحديد ومعرفة اتجاهات طلاب عينة الدراسة نحو العمل المهني، بعد تنفيذ البرنامج، وذلك للقياس البعدي. ولتحديد هذه النتائج، تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الاختلاف في ترتيب الفقرات؛ إذ إن الفقرة ذات المعامل الأصغر تكون إجابات الطلاب عليها أكثر تجانسًا واتساقًا، ومن ثم تأخذ ترتيبًا أعلى في فقرات مقياس الاتجاه. وقد جاءت النتائج حسب الجدول رقم 7 الذي يوضح التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الاختلاف، ودرجة الموافقة للقياس البعدي.

جدول رقم (7): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الاختلاف ودرجة الموافقة للقياس البعدي.

م	فقـــــرات مقياس الاتجاه		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	درجة الموافقة
1	أعتقد أن العمل اليدوي المهني ليس له أهمية كبيرة للمجتمع.	ت	50	23	16	8	4	4.06	1.156	28.5%	7	مرتفعة
		٪	49.5	22.8	15.8	7.9	4.0					

تابع/ جدول رقم (7):

م	فقـــــرات مقياس الاتجاه		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	درجة الموافقة
2	أشعر أن العمل اليدوي يلبي رغباتي المهنية.	ت	34	34	9	13	11	3.66	1.351	36.9%	26	متوسطة
		٪	33.7	33.7	8.9	12.9	10.9					
3	أرى أن ممارسة العمل اليدوي المهني يحتاج إلى مهارات يدوية يتقنها بعض الطلاب فقط.	ت	43	32	5	11	10	3.86	1.342	34.8%	20	مرتفعة
		٪	42.6	31.7	5.0	10.9	9.9					
4	أرى أن العمل اليدوي المهني يكسبني مهارات عملية مفيدة تحقق لي مكانة اجتماعية جيدة.	ت	35	29	8	18	11	3.58	1.402	39.1%	36	متوسطة
		٪	34.7	28.7	7.9	17.8	10.9					
5	أستمتع بالأفكار الجديدة التي تثري خبراتي اليدوية المهنية.	ت	26	27	16	17	15	3.32	1.407	42.4%	41	متوسطة
		٪	25.7	26.7	15.8	16.8	14.9					
6	أفضل العمل المكتبي على ممارسة العمل اليدوي المهني.	ت	36	21	4	26	14	3.39	1.523	45.0%	44	متوسطة
		٪	35.6	20.8	4.0	25.7	13.9					
7	أشعر أن اكتساب المهارات اليدوية المهنية مهم لي في حياتي المستقبلية.	ت	23	39	10	16	13	3.43	1.344	39.2%	37	متوسطة
		٪	22.8	38.6	9.9	15.8	12.9					
8	أحس بالملل عند دخولي ورش مزاولة الأعمال اليدوية المهنية	ت	35	37	9	13	7	3.79	1.244	32.8%	15	مرتفعة
		٪	34.7	36.6	8.9	12.9	6.9					
9	أتمنى أن أمتلك ورشة لمزاولة العمل اليدوي المهني.	ت	20	52	6	14	9	3.59	1.210	33.7%	17	متوسطة
		٪	19.8	51.5	5.9	13.9	8.9					
10	أتمنى إلغاء كليات التقنية والمعاهد الصناعية الثانوية واستبدالها بكليات أخرى أكثر نفعًا للمجتمع.	ت	39	43	11	5	3	4.09	0.981	24.0%	1	مرتفعة
		٪	38.6	42.6	10.9	5.0	3.0					
11	أشعر بالمتعة عند استخدام وتشغيل الآلات والمعدات الخاصة بالأعمال اليدوية المهنية.	ت	25	32	9	18	17	3.30	1.446	43.9%	43	متوسطة
		٪	24.8	31.7	8.9	17.8	16.8					
12	أشعر أن ممارسة العمل اليدوي المهني ينهك ويجهد الجسم.	ت	31	50	9	6	5	3.95	1.043	26.4%	2	مرتفعة
		٪	30.7	49.5	8.9	5.9	5.0					
13	أرى أن العمل اليدوي المهني يمكنني من زيادة دخلي المالي وتحسين مستوى أسرتي الاقتصادي.	ت	37	35	10	12	7	3.82	1.244	32.6%	14	مرتفعة
		٪	36.6	34.7	9.9	11.9	6.9					
14	أحس بالسعادة عندما أجد أحد أبناء الوطن يزاول أي عمل يدوي مهني.	ت	37	39	14	7	4	3.97	1.072	27.0%	3	مرتفعة
		٪	36.6	38.6	13.9	6.9	4.0					

تابع/ جدول رقم (7):

م	فقـــــرات مقياس الاتجاه		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	درجة الموافقة
15	أحس أن خبراتي العملية المهنية تـزداد يومًا بعد يوم.	ت	29	39	6	14	13	3.56	1.374	38.6%	35	متوسطة
		٪	28.7	38.6	5.9	13.9	12.9					
16	ورش التـدريب اليـدوي المهنـي أكثـر فائـدة مـن المـواد الدراسـية الأخرى.	ت	17	40	9	17	18	3.21	1.388	43.3%	42	متوسطة
		٪	16.8	39.6	8.9	16.8	17.8					
17	أنزعج من الذهاب إلى ورش الأعـمال اليدوية المهنية.	ت	35	40	9	14	3	3.89	1.122	28.8%	8	مرتفعة
		٪	34.7	39.6	8.9	13.9	3.0					
18	أشعر أنه من الـسهل تعلـم المهـارات العملية المهنية.	ت	38	35	2	16	10	3.74	1.369	36.6%	25	مرتفعة
		٪	37.6	34.7	2.0	15.8	9.9					
19	أكره العمل اليدوي المهنـي حتـى لـو كان يدر دخلًا ماليًّا مرتفعًا.	ت	35	34	13	10	9	3.75	1.276	34.0%	18	مرتفعة
		٪	34.7	33.7	12.9	9.9	8.9					
20	أجـد متعـة في قـراءة أدلـة تركيـب وتشغيل الآلات والمعدات الصناعية.	ت	35	34	8	12	12	3.67	1.372	37.3%	31	متوسطة
		٪	34.7	33.7	7.9	11.9	11.9					
21	يتولد لديّ شعور بالخجل أثناء ممارسة العمل اليدوي المهني.	ت	36	40	11	11	3	3.94	1.085	27.5%	5	مرتفعة
		٪	35.6	39.6	10.9	10.9	3.0					
22	أتمنى أن يكون تدريب الطـلاب عـلى المهـارات اليدويـة المهنيـة في المرحلـة المتوسطة.	ت	23	31	18	20	9	3.39	1.280	37.8%	33	متوسطة
		٪	22.8	30.7	17.8	19.8	8.9					
23	أشـعر بالـضجر عنـد سـماع صـوت الآلات والمعدات الصناعية.	ت	41	36	7	8	9	3.91	1.266	32.4%	13	مرتفعة
		٪	40.6	35.6	6.9	7.9	8.9					
24	أرى مـن الـصعوبة تنفيـذ العمـل اليـدوي المهنـي بدرجـة عاليـة مـن الإتقان.	ت	25	41	13	12	10	3.58	1.259	35.1%	22	متوسطة
		٪	24.8	40.6	12.9	11.9	9.9					
25	أرى أن العمل اليدوي المهني مـضيعة للوقت والجهد.	ت	37	46	2	11	5	3.98	1.131	28.4%	6	مرتفعة
		٪	36.6	45.5	2.0	10.9	5.0					
26	أحـس بـسرعة مـرور الوقـت أثنـاء مزاولة العمل اليدوي المهني.	ت	34	33	2	17	15	3.53	1.474	41.7%	40	متوسطة
		٪	33.7	32.7	2.0	16.8	14.9					
27	أعتقد أن ممارسة العمل اليدوي المهني يحقـق مبـدأ الاعـتماد عـلى الـنفس في الكسب الحلال.	ت	38	38	7	12	6	3.89	1.207	31.0%	11	مرتفعة
		٪	37.6	37.6	6.9	11.9	5.9					

تابع/ جدول رقم (7):

م	فقـــــرات مقياس الاتجاه		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	درجة الموافقة
28	أعتقد أن اكتساب المهارات اليدوية المهنية، يساعدني في استغلال وقت فراغي لإنجاز وصيانة ممتلكات أسرتي.	ت	29	28	16	20	8	3.50	1.309	37.4%	32	متوسطة
		٪	28.7	27.7	15.8	19.8	7.9					
29	أشعر بالسرور عند صيانة الآلات والمعدات الصناعية.	ت	28	32	19	12	10	3.55	1.284	36.1%	23	متوسطة
		٪	27.7	31.7	18.8	11.9	9.9					
30	ينتابني الخوف عند استخدام الآلات والمعدات الصناعية.	ت	35	32	21	6	7	3.81	1.181	31.0%	10	مرتفعة
		٪	34.7	31.7	20.8	5.9	6.9					
31	الأعمال اليدوية المهنية أكثر ملاءمة للطلاب غير المتفوقين في الدراسة.	ت	23	34	18	16	10	3.44	1.276	37.1%	29	متوسطة
		٪	22.8	33.7	17.8	15.8	9.9					
32	أجد صعوبة في الانسجام مع العاملين في المهن اليدوية.	ت	41	39	7	7	7	3.99	1.179	29.5%	9	مرتفعة
		٪	40.6	38.6	6.9	6.9	6.9					
33	أرى أن مزاولة العمل اليدوي المهني يقضي على مشكلة البطالة في المجتمع.	ت	41	36	4	14	6	3.91	1.242	31.8%	12	مرتفعة
		٪	40.6	35.6	4.0	13.9	5.9					
34	أعتقد أن العمل اليدوي المهني سبب تقدّم الدول والشعوب.	ت	25	38	14	12	12	3.51	1.309	37.2%	30	متوسطة
		٪	24.8	37.6	13.9	11.9	11.9					
35	لا أجد الراحة في ارتداء ملابس الأعمال اليدوية المهنية.	ت	39	31	7	13	11	3.73	1.378	36.9%	27	مرتفعة
		٪	38.6	30.7	6.9	12.9	10.9					
36	أفضل مزاولة العمل اليدوي المهني؛ لأنه يحوّل الشباب من مستهلكين إلى منتجين في المجتمع.	ت	39	29	10	17	6	3.77	1.287	34.1%	19	مرتفعة
		٪	38.6	28.7	9.9	16.8	5.9					
37	أرى أن العامل في المهن اليدوية المهنية لا ينال احترام وتقدير المجتمع.	ت	17	25	13	25	21	2.92	1.419	48.6%	45	متوسطة
		٪	16.8	24.8	12.9	24.8	20.8					
38	أعتقد أن العمل اليدوي المهني يقوي الصبر لدى الإنسان.	ت	18	34	10	30	9	3.22	1.293	40.2%	38	متوسطة
		٪	17.8	33.7	9.9	29.7	8.9					
39	أعتقد أن ممارسة العمل اليدوي المهني منطلق لإظهار القدرات الابتكارية لخدمة المجتمع.	ت	31	28	13	15	14	3.47	1.418	40.9%	39	متوسطة
		٪	30.7	27.7	12.9	14.9	13.9					
40	أرى أن العمل اليدوي المهني من أشرف الأعمال التي حث عليها الإسلام.	ت	28	36	6	24	7	3.53	1.308	37.0%	28	متوسطة
		٪	27.7	35.6	5.9	23.8	6.9					

تابع/ جدول رقم (7):

م	فقـــــرات مقياس الاتجاه		أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الرتبة	درجة الموافقة
41	أستمتع بحضور الدورات التدريبية المتعلقة بتطوير المهارات اليدوية المهنية.	ت	21	40	11	17	12	3.41	1.313	38.5%	34	متوسطة
		٪	20.8	39.6	10.9	16.8	11.9					
42	أرى أن ممارسة العمل اليدوي المهني بحاجة لوقت أطول، مقارنة بالمهن الأخرى.	ت	29	12	12	32	16	3.06	1.495	48.9%	46	متوسطة
		٪	28.7	11.9	11.9	31.7	15.8					
43	أشعر أن ضرر العمل اليدوي المهني على جسم الإنسان أكثر من نفعه.	ت	31	38	10	13	9	3.68	1.280	34.8%	21	مرتفعة
		٪	30.7	37.6	9.9	12.9	8.9					
44	أشعر بالسرور عند مناقشة مشكلات العمل اليدوي المهني مع زملائي.	ت	34	36	14	8	9	3.77	1.248	33.1%	16	مرتفعة
		٪	33.7	35.6	13.9	7.9	8.9					
45	أعتقد أن ممارسة العمل اليدوي المهني وسيلة للوقاية من المشكلات الصحية.	ت	34	34	10	12	11	3.67	1.342	36.5%	24	متوسطة
		٪	33.7	33.7	9.9	11.9	10.9					
46	العمل اليدوي المهني ضروري لسد حاجات سوق العمل من الكفاءات الوطنية.	ت	36	43	9	9	4	3.97	1.081	27.2%	4	مرتفعة
		٪	35.6	42.6	8.9	8.9	4.0					
	إجمالي المقياس	ت	1473	1605	467	660	441	3.65	1.310	35.9%		متوسطة
		٪	31.7	34.5	10.1	14.2	9.5					

يتضح من الجدول رقم 7 أن قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلاب في فقرات مقياس الاتجاه نحو العمل المهني بعد تنفيذ البرنامج، تراوحت بين 2.92–4.09، وبلغ المتوسط الحسابي العام 3.65 من أصل 5 على مقياس ليكرت الخماسي، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري العام 1.310، وتشير قيمة المتوسط الحسابي العام إلى أن اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العمل المهني، جاءت بدرجة موافقة متوسطة؛ وذلك بعد تنفيذ البرنامج الذي تم تطبيقه في كلية التقنية والمعهد الصناعي الثانوي.

3 - في ضوء النتائج السابقة للقياس القبلي، والقياس البعدي، تم اختبار صحة الفرض الأول، باستخدام اختبار «ت» للعينات المترابطة؛ وذلك لمعرفة الفرق بين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية -عينة الدراسة- نحو العمل المهني، وذلك قبل وبعد تنفيذ البرنامج. والجدول رقم 8 يوضح نتيجة اختبار «ت»

لعينتين مترابطتين لدلالة الفرق بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي.

جدول رقم (8) نتيجة اختبار «ت» لعينتين مترابطتين لدلالة الفرق بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي.

القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية ن- 1	مستوى الدلالة
القبلي	101	2.16	.463	=21.568	100	0.000
البعدي	101	3.65	.412			

يتضح من الجدول رقم 8 أن قيمة اختبار (ت) لعينتين مترابطتين بلغت 21.568 وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى $\alpha \geq 0.05$، وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرض الصفري الأول: «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة في التطبيقين: القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو العمل المهني». مما يعني وجود أثر إيجابي لبرنامج التأهيل المهني على اتجاهات الطلاب نحو العمل المهني. ويمكن تفسير هذه النتيجة بتكامل منظومة البرنامج التأهيلي الذي ربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي العملي؛ إذ إنه هيأ للطالب بيئة تفاعلية أتاحت لهم الممارسات الفعلية لمهارات الأعمال المهنية في مكان العمل، المتمثل في ورش ومعامل كلية التقنية والمعهد الصناعي الثانوي؛ إذ إن التدريب في هذه الحالة يُكسب الطالب حقائق ومفاهيم معرفية، ومهارات عملية تطبيقية مترابطة ومتكاملة حول كل مجال من مجالات الأعمال المهنية؛ مما سهل للطالب تعلم المهارات التطبيقية، مع الإحساس بالمتعة أثناء تشغيل الآلات والمعدات واستخدامها في إنجاز هذه الأعمال، وزيادة ثقته بنفسه بعد اكتساب خبرات عملية مهنية، كما أن تغيير بيئة التعلم المعتادة للطالب من المدرسة إلى الورش والمعامل، يُشعره بذاته في كسب المال الحلال، وقيمته في تحمُّل أعباء مسؤولية إنتاج وصيانة أعمال ذات منافع أُسرية، وقد يُعزى إلى شعور الطالب بأهمية هذا البرنامج التأهيلي وإسهامه في إيجاد حلول لمشكلة البطالة، وتلبية حاجات سوق العمل من الكوادر الوطنية؛ مما كان له تأثير إيجابي على تنمية اتجاهات الطلاب نحو العمل المهني. وتتواءم هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة؛ كدراسة (بدرخان، 2014؛ العرفج، 2015؛ Atkins & Flint, 2015). التي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو الالتحاق بالتعليم المهني، ومجالات سوق العمل، كما أن لبرامج التعليم المهني قيمة ومكانه مرتفعة لدى الطلاب، ولكن تختلف نتيجة الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية؛ من حيث طبيعة

الحياة الاجتماعية للمجتمع السعودي التي يعيش فيها الطلاب، عينة الدراسة؛ إذ تُعد نظرة الشباب للعمل المهني من أبرز المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في الوقت الحالي؛ نظرًا للطفرة الاقتصادية في العقود الماضية، وما صاحبها من الاعتماد على العمالة الوافدة، والآلات والمعدات المتطورة؛ مما كوّن نظرة دونية واتجاهات سالبة لدى الشباب نحو امتهان وممارسة الأعمال المهنية، لذلك يمكن أن تسهم هذه النتيجة في معالجة هذه المشكلة، من خلال استمرار تطبيق برنامج التأهيل المهني على جميع طلاب المدارس الثانوية، الذي أدى إلى استجابات انفعالية إيجابية، والشعور بالراحة والمتعة والسعادة النفسية أثناء تواجد الطلاب في ورش مزاولة مجالات الأعمال المهنية، مما يجعلهم يقدّرون ويثمّنون فائدة هذه الأعمال وقيمتها النفعية لهم وللمجتمع، ويحرصون على ممارستها مستقبلًا.

ثانيًا: عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشته: «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة لمقياس الاتجاه نحو العمل المهني يعزى لمتغير المسار – العلوم الإنسانية – العلوم الطبيعية». ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول رقم 9 نتيجة اختبار «ت» لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة تبعًا لمتغير المسار – العلوم الإنسانية – العلوم الطبيعية.

جدول رقم (9) نتيجة اختبار «ت» لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة تبعًا لمتغير المسار- العلوم الإنسانية- العلوم الطبيعية.

التطبيق	المسار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية $ن_1 + ن_2 - 2$	مستوى الدلالة
التطبيق القبلي	العلوم الإنسانية	49	2.2	.469	0.682	99	0.497
	العلوم طبيعية	52	2.13	.459			
التطبيق البعدي	العلوم الإنسانية	49	3.6	.389	-1.077	99	0.284
	العلوم طبيعية	52	3.69	.432			

يتضح من خلال الجدول رقم 9 أن قيمة اختبار «ت» لعينتين مستقلتين في القياس القبلي لدلالة الفرق بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة، تبعًا لمتغير مسار العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية، بلغت 0.682 وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى $\alpha \leq 0.05$. كما يتضح من الجدول رقم 9 أن قيمة اختبار «ت» لعينتين

مستقلتين في القياس البعدي لدلالة الفرق بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة تبعًا لمتغير مسار العلوم الإنسانية – العلوم الطبيعية. بلغت 1.077-، وهي قيمة غير دالة إحصائيًّا عند مستوى $\alpha \geq 0.05$؛ مما يعني عدم وجود فرق دال إحصائيًّا بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة، تبعًا لمتغير المسار العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية في القياسين: القبلي والبعدي. وهذه النتيجة تؤدي إلى قبول الفرض الصفري الثاني: «لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطي تقديرات طلاب عينة الدراسة لمقياس الاتجاه نحو العمل المهني، يعزى لمتغير المسار – العلوم الإنسانية – العلوم الطبيعية».

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى تشابه ثقافة ومشاعر طلاب المرحلة الثانوية وتماثلها في المسارين: العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية حول مجالات العمل المهني قبل تنفيذ برنامج التأهيل المهني وبعد تنفيذه. كما يمكن تفسيرها بتساوي الفرص التي أتاحها هذا البرنامج للطلاب الملتحقين به في المسارين: العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية؛ من حيث الإمكانات والمعدات والتفاعل مع الأنشطة المهنية العملية المتوفرة في ورش كلية التقنية، والمعهد الصناعي الثانوي، الذي عزّز اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو أهمية العمل المهني وقيمته للفرد والمجتمع، والاستمتاع بممارسة مجالات العمل المهني داخل المعامل والورش، ومحاولة بذل جهد عضلي، لإنجاز وإنتاج وصيانة أشياء ذات قيمة نفعية ووظيفية للفرد والمجتمع، وتنسجم هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات السابقة؛ كدراسة (إبراهيم، 2015؛ العرفج، 2015)، التي أظهرت عدم وجود فرق بين آراء واتجاهات طلاب التخصصات العلمية والأدبية، نحو اختيار مستقبلهم المهني، ومجالات سوق العمل.

وربما تختلف طبيعة الدراسات السابقة عن طبيعة الدراسة الحالية؛ من حيث محتوى برنامج التأهيل المهني الذي تم تطبيقه على طلاب المسارين: العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية؛ حيث تضمن هذا البرنامج عدد من المجالات والتخصصات المهنية، التي أُتيح للطلاب في كل المسارين حرية الاختيار من هذه المجالات حسب ميولهم المهنية، ومن ثم دمجهم مع بعض داخل الشعب في مختلف المجالات المهنية، التي هيأت لهم مواقف تعليمية وتدريبية متساوية داخل ورش كلية التقنية والمعهد الصناعي الثانوي؛ مما أدى إلى عدم وجود فرق بين اتجاهات طلاب المسارين نحو العمل المهني بعد تنفيذ البرنامج.

ملخص نتائج الدراسة:

1 – وجود أثر إيجابي لبرنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية على تنمية اتجاهاتهم نحو العمل المهني.

2 – وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية مسار العلوم الإنسانية، ومسار العلوم الطبيعية نحو العمل المهني قبل تنفيذ برنامج التأهيل المهني وبعده.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1 – إتاحة جميع المجالات والتخصصات المهنية في كليات التقنية والمعاهد الصناعية الثانوية في برنامج التأهيل المهني؛ لتلبية الميول المهنية لجميع طلاب المرحلة الثانوية.

2 – في ضوء قابلية طلاب المرحلة الثانوية واستعدادهم للتأهيل المهني، ينبغي تطوير المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية؛ بحيث تتضمن العديد من الأنشطة والمهارات العملية المتعلقة بالمهن المختلفة التي يحتاجها سوق العمل؛ لتعزيز الاتجاهات والميول المهنية لدى الطلاب.

3 – زيادة المدة الزمنية لبرنامج التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية المطبق في كليات التقنية والمعاهد الصناعية الثانوية من أربع ساعات إلى ثمان ساعات أسبوعيًّا، حتى يتمكن الطلاب من اكتساب الخبرات المهنية من خلال تكرار التدريب والممارسة لأداء وإنجاز المهارات العملية المهنية.

4 – استقطاب بعض المدرّبين من كليات التقنية، والمعاهد الصناعية الثانوية؛ لتقديم لقاءات ونشاطات وورش عمل بالمدارس الثانوية الواقعة في القرى، لتعريف الطلاب بالمهن التي يحتاجها سوق العمل.

مقترحات الدراسة:

إجراء دراسة وصفية للتعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية نحو الالتحاق ببرنامج التأهيل المهني النسائي.

***

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، خديجة عبدالعزيز (2015). إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور التعليم الثانوي العام في توجيه طلابه لاختيار مستقبلهم المهني. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، مصر، 39، 145-293.

إبراهيم، مجدي عزيز (2009). *معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم*. عالم الكتب: القاهرة.

أبو علّام، رجاء محمود (2004). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات: القاهرة.

أحمد، عيدة محمد (2015، سبتمبر). التعليم وعلاقته بالتنمية الاقتصادية والنهضة المجتمعية في الصين. *بحث مقدم إلى المؤتمر القومي السنوي التاسع عشر، التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود*، جامعة عين شمس: القاهرة.

بدرخان، سوسن سعد الدين (2014). اتجاهات طلبة الصف

العاشر الأساسي في الأردن نحو الالتحاق بمجالات التعليم المهني بعد نهاية مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، فلسطين، 22 (2)، 65–99.

براح، فوزية (2014). التدريب المهني وعلاقته بالدافعية في العمل حسب نظرية التوقع لفيكتور فروم. *مجلة العلوم الإنسانية*، جامعة قسنطينة، الجزائر،41، 579-611.

بربري، سحر حساني (2013). أثر تأهيل القوى البشرية المشاركة بفاعلية في سوق العمل. *حوليات آداب جامعة عين شمس*، مصر، 41، 285-208.

البطش، محمد وليد وأبو ردينه، فريد كامل (2007). *مناهج البحث العلمي – تصميم البحث والتحليل الإحصائي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمّان.

بلقيس، أحمد وتوفيق، مرعي (1996). *الميسر في علم النفس التربوي*. دار الفرقان للنشر والتوزيع: عمّان.

الزعبي، آمال أحمد والربيع، فيصل خليل والجراح، عبدالناصر ذياب (2015). الذكاء الوجودي وعلاقته بمتغيري الجنس والمستوى الدراسي- دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة اليرموك بالأردن. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، فلسطين،23 (3)، 129–145.

سلامة، عادل أبو العز (2015). *تخطيط المناهج المعاصرة*. دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمّان.

شحاتة، حسن والنجار، زينب (2011). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.

العرفج، صباح محمد (2015). اتجاهات طلبة الملك فيصل نحو سوق العمل. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، جامعة الملك سعود، الرياض، (49)، 181-198.

العمرو، صالح سليمان (2002). الأساليب التربوية لتشجيع العمل المهني والدعوة لممارسته. *مجلة التربية*، جامعة الأزهر، القاهرة، (110)، 189-248.

علّام، صلاح الدين محمود (2011). *القياس والتقويم التربوي والنفسي –أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. دار الفكر العربي: القاهرة.

فلاتة، إبراهيم محمود حسين (2007، مارس). برنامج مقترح لتفعيل التعليم من أجل المهنة في المناهج الدراسية بمراحل التعليم العام. *ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم من أجل المهنة في المناهج الدراسية*. إدارة التعليم في جدة.

مصطفى، جهان عبدالهادي (2013). *التربية التكنولوجية –الإطار المفاهيمي–متطلبات التحقيق–آليات التفعيل*. المكتب الجامعي الحديث: القاهرة.

المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني (1436هـ). *حقيبة المتدرب المستجد*. خدمات المتدربين: الرياض.

وزارة التعليم (1433هـ). *دليل التعليم الثانوي نظام المقررات*. مشروع تطوير التعليم الثانوي: الرياض.

وزارة التعليم (1436هـ). *تعميم وزير التعليم رقم 361915372، بتاريخ 1436/11/9هـ*، بشأن مبادرة التأهيل المهني لطلاب المرحلة الثانوية، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ayeni, A. (2015). World Wide Comparism of Technical and Vocational Education: Lessons for Nigerian Technical and Vocational Education Sector. *Journal of Education and Practice, 6* (30), 103-110.

Atkins, L., & Flint, K., J. (2015). Nothing changes: perceptions of vocational education in England. *International Journal of Training Research, 13* (1), 35 – 48.

Efande, L., J. (2015). Expansion Policy of Secondary

Technical Education as A Correlate to the Acquisition of Basic Technical Skills by Students in Cameroon. *Journal of Education and Practice, 6* (35), 8-16.

Kadriya, I., Sabirov, V., Sadovaya, V., Vlasova, V., Leyfa, I., Yatsevich, L., &. Fassakhova, G. (2015). Pedagogical Potential of the Career Guidance Course Professional Career Planning to Form Pupils and Students Self-Determination in the Integrated System School-Vocational College. *Review of European Studies, 7* (1), 80-85.

Kennedy, I., Smith, P., & Sexton, S. (2015). Ensuring New Zealand's future prosperity: A Professional Learning Development initiative to bridge the gap between theory and practice. *Journal of Science Education International, 26* (1), 42-55.

Kim, K., & Passmore, D. (2016). The benefits of high school experiences on growth in occupational status in U.S. *Int J Educ Vocat Guidance,16* (1), 113-116.

Ogbunaya, T., & Udoudo, S. (2015). Repositioning Technical and Vocational Education and Training (TVET) for Youths Employment and National Security in Nigeria. *Journal of Education and Practice, 6* (32), 141-147.

Stadtler, M., Scharrer, L., Macedo, R., Monica, R., Jean, F., Bromme, R. (2016). Improving vocational students' consideration of source information when deciding about science controversies. *Journal of Reading and Writing, 29* (4),705- 729.

❋ ❋ ❋